

التحذير من التشبه بالكافر الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضللا فلا هادي له واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واسهده ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله. وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاوه وارشدته - 00:00:30

الى خير امور دينه ودنياه عباد الله نحن امة اكرمنا الله عز وجل بالاسلام ووفقنا لاتباع خير الانام عليه صلوات الله وسلامه. فهداها جل وعلا اليه دينا قوي ما ودلنا الى صراطه المستقيم. المفضي بسالكيه - 00:01:02

الى جنات النعيم عباد الله ان دين الاسلام بدأ في الناس غربيا حيث كان الناس في جاهلية اهل وضلاله عميان لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. ولا يعرفون حقا او باطلا ولا يميزون بين هدى وضلال. فمن الله عز وجل على البشرية ببعثة - 00:01:35

محمد صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا وهاديا الى صراط الله المستقيم. وسبيله القويم. فبصر الله به من الجهة الله به من العمى وهدى به من الجهلة واضاء واضاء للناس ببعثته - 00:02:08

القويم وصراطه المستقيم. وما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شردا الا حذرها منه. وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديثه الصحيح بدأ الاسلام غربيا وسيعود قريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. بدأ الاسلام غربيا - 00:02:35

اي ان القلوب تستنكره والناس لا يعرفونه لامتلاء قلوبهم بالضلال وعمارة اوقات بالجهالة فلا يعرفون دين ولا يميزون بين حق او باطل او هدى او ضلال ثم اخبر عليه الصلاة والسلام ان الدين سيعود غربيا كما بدأ. وذلك عباد الله عند - 00:03:05

في معالمه عند اندرس معالمه وقلة دراية الناس به وعلمهم به. وهذا على ان القلوب تحول والنفوس تتغير فيصبح في كثير من الناس عدم دراية بالعلم وعدم فقه بشرع الله تبارك وتعالى. فت تكون القلوب ليست تلك القلوب. وتكون النفوس - 00:03:35

وليس تلك النفوس بسبب ما خيم عليها من الجهل. وبسبب بعدها عن دين الله تبارك وتعالى روى الطبراني في معجمه بسند ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:05

ليأتين على الناس ليأتين على الناس زمن تكون فيه القلوب قلوب الاعاجم والمراد بالاعاجم عباد الله. اعداء دين الله من اليهود والنصارى وغيرهم من ارباب الكفر والضلال. فقلوب اولئك عباد الله ليس فيها الا - 00:04:25

الضلال والباطل وهنا يخبر عليه الصلاة والسلام انه يأتي على الناس زمان تكون فيه القلوب قلوب الاعاجم بسبب عدم الفقه في دين الله. وكثرة الجهل واتجاه النفوس الى شبوهني بالكافر وتقليدهم في اعيادهم وعاداتهم والبستهم وغير ذلك من - 00:04:55

شؤونهم وهي حال بئسية عباد الله يتغوز المسلم الناصح لنفسه منها او من اوتى بها اعاذنا الله واعاذكم وحمانا وحماكم. عباد الله وقد جاء في صحيح البخاري من حديث ابي سعد وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي - 00:05:25

صلى الله عليه وسلم انه قال لتتبين سنن من كان قبلكم شيئا ذرعا حتى لو دخلوا جحرا الدختموه. ونبينا عليه الصلاة والسلام عندما اخبر بهذه الحقيقة اخبر الامة - 00:05:55

تحذيرا من ذلك ونهيا لهم عن الوقوع في تلك المهالك. عباد الله ان الواجب على كل مسلم سمع هذا الحديث ووعاه قلبه ان يكون في غاية الحيطة والحذر من - [00:06:20](#)

تقليل الكفار والتشبه باعداء دين الله تبارك وتعالى. ويتأكد هذا الامر في مثل الزمان الذي انفتح فيه الناس على على عادات الكفار وتقاليدهم وطقوسهم واعمالهم انفتاحا واسعا. فاصبحت البيوت المؤمنة - [00:06:40](#)

المسلمة يصل اليها من ثقافات الكفار بل من سخافاتهم تصل الى الناس في قعر بيوتهم من خلال القنوات الفضائية ومن خلال شبكات عنكبوت ومن خلال المجالات وهنا عباد الله تتلوث الافكار. وهنا عباد الله تتلوث الافكار وتفسد - [00:07:10](#)

العقل وتخلخل الاديان وتخرّب الاخلاق. ويقع الناس في انواع كثيرة من التشبه باعداء دين الله وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديثه الصحيح من تشبه بقوم فهو منهم. وهذه عباد الله - [00:07:40](#)

مصيبه عظيمة على على من ابتلي بذلك. من كان متشبها بالكافار ماضيا على التشبه بهم الى ان يتوفاه الله. فإنه والعياذ بالله يحشر معهم. قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم. قال غير واحد من المفسرين وازواجهم اي امثالهم - [00:08:03](#)

اي ان كل انسان يحشر مع من كان يعمل مثل عمله. وقد قال الله تعالى اذا النفوس زوجت وفي هذه الاية وفي معنى هذه الاية قال غير واحد من المفسرين اي ان - [00:08:33](#)

يحشرون يوم القيمة ويضمون الى من كانوا يعملون مثل عملهم. فمن الذي فمن الذي ارضي لنفسه عباد الله ان يحشر يوم القيمة مع كافر اثم او مجرم هالك يحشر معه - [00:08:53](#)

جنبا الى جنب بسبب تشبهه بسبب تشبهه به وتقليله له واعجابه به والعياذ بالله. عباد الله ان المصيبة عظيمة في كثير من شباب المسلمين وشاباتهم عند ما فتنوا في لباسهم بالتشبه باعداء الله. يحاكون الكفار في كل موضع توجد عند - [00:09:13](#)

وفي كل صيحة لباس يتخذونها بل اصبح عند بعض الناس تتبع موضات الكفار ضرورة من الضرورات لا ينفكون عنها ولا يتخلون منها بل يتبعونها متابعة تنديقية عباد الله انها والله مصيبه عظيمة عندما ترى في ابناء المسلمين من - [00:09:43](#)

اخذ ظهره وبطنه في بعض البسته دعایا دعاية للكفار دعاية للكفار اثمين من الفجار حتى باتت ظهور بعض الشباب في بعض البستهم لوحات اعلانات اثم و مجرمين اثمين. ترى على ظهر على ظهر الشاب من امامه او في من - [00:10:13](#)

خلفه او على بطنه من امامه صورا لاعداء دين الله او بكرها لهم ولاوصافهم لاشخاصهم بل لم يبالى بعض الشباب بوضع الصليب على لباسه بشراء البسة عليها النصارى والعياذ بالله اين عقولنا عباد الله؟ اين غيرتنا؟ اين نخوتنا؟ اين اتباع - [00:10:43](#)

هنا لدينا اين حذرنا من اعداء ديننا؟ وهنا عباد الله تتأكد المسئولية على الباعة وتجار الملابس ان يتقدوا الله عز وجل في شباب المسلمين ونسائهم. حتى انها اصبحت معضلة عندما يذهب ابو غيور او انسان ناصح ببناته ونسائه ليأخذ لهم البسة - [00:11:13](#)

محشمة فإنه ربما لم يجد ذلك الا بصعوبة وندرة بسبب فتنه كثير من الناس باللباس وحرصهم على التشبه باعداء الله. فالواجب علينا عباد الله ان تكون عندينا عزة بديننا وتمسك بادابنا ومحافظة على نخوتنا وشيمنا وبعد - [00:11:43](#)

هذه المهالك المرضية والتشبهات الاثمة التي لا تفظي باصحابها الا الى الهلكة في الدنيا والآخرة. اللهم انا نتوجه اليك باسمائك الحسني وصفاتك العليا ان تواظ قلوبنا من رقتها وان تحبي نفوسنا يا ذا الجلال والاكرام. وان تهدينا اليك - [00:12:13](#)

مستقينما وان تعيننا اجمعين. نحن واولادنا ونسائنا وبناتنا من التشبه اعداء الله يا ذا الجلال والاكرام انك انت سميع الدعاء واهل الرجا وانت حسبنا ونعم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. وشهاد ان لا الله الا الله وحده - [00:12:43](#)

لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله فان القلب اذا ذهب عنه ظيءه وابتعد عنه نوره وهو كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يظلم القلب تماما - [00:13:19](#)

فلا يبصر حقا ولا يرى هدى بل ينسليخ والعياذ بالله من الحق والهوى شيئا فشيئا ولهذا يحتاج المسلم الناصح لنفسه ان يسأل الله تبارك وتعالى ان يسلم قلبه من الفتنة وان يعيذه من هلاكاتها. وقد جاء في الحديث الصحيح بل بل في الدعاء العظيم. الذي ارشد -

نبينا عليه الصلاة والسلام ان يقول المسلم في دعائه اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والادواء وهذه المنكرات المتنوعة اعني منكرات الاخلاق ومنكرات الاهواء ومنكرات الادواء اذا تلوثت بها القلوب وتلطخت بها النفوس عميت عن الحقيقة ووقيعت في ظلمات الضلال - 00:14:19

والعياذ بالله فالواجب علينا ان نأخذ نفوسنا بالحزم ونأخذها بالعزم متبوعين سنة نبينا صلى الله عليه وسلم مبتعدين عن هذه الامور التي لا تصل بمن سلكها الا الله والعياذ بالله في الدنيا والآخرة. والكيس عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز - 00:14:49

من اتبع نفسه هواها وتنمى على الله الاماني. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - 00:15:19

وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة - 00:15:39

صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على ابراهيم وعلى ابا ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى اهل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ابا ابراهيم انك - 00:15:59

انك حميد مجيد وارضي الله عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضي الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا - 00:16:19

اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. اللهم وفقولي امرنا واجعل عمله في رضاك. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين بالعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد - 00:16:39

صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفوسنا تقوها زکها انت خير من زکاها انت ولیها وموالها. اللهم اعننا و لا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامکر لنا ولا تمکر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا - 00:16:59

على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين لك اواهين منيبيك لك مطبيعين لك اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا - 00:17:19

التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله او - 00:17:49

وله وآخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلننا. وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا - 00:18:09

الله اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم انا نتوجه اليك باسمائك حسني وصفاتك العليا وبأنك انت الله الذي لا الله الا انت يا من يجيئ المضطر اذا دعاه ويكشف - 00:18:29

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا شحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل - 00:18:49

الله اغاث قلوبنا باليام وديارنا بالمطر. اللهم انا نسألك سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا غرق اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم هذه ايدينا اليك مدت ودعواتنا اليك رفعت وانت يا الله لا ترد عبدا دعاك ولا تخيب مؤمننا ناجاك. اللهم اعطنا - 00:19:09

ولا تحربنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين لا الله الا انت وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:19:39

وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:19:59